

□ ابوشنطة! □

يعينها على اللي هيه فيه ! لكن البننت جدعة وبننت أبوها وربنا كبير
وستار وعالم بعبيده الطيبين .

ويا ميت حلاوة على اللي حب ولا طالشى ، أهى دى الجنة يا ناس
ولا حدش واخذ باله ، مارسيليا .. الفرنساوى .. إيه النضافة دى ؟
وإيه الحلاوة دى ؟ وإيه الدنيا دى ؟ العبد اللي ربنا راضى عليه
يعيش فى البلد دى .. لو الود ودك يا طقطق تعيش هنا على آخر العمر ..
ونتأهل بواحدة من بنات البلد دى ، وتشوفك مصلية على حرف
البحر ، ولو جوزة نضيفة وتعميرة حلوة ، تبقى ضمنتها يا حاج
طقطق دنيا واخرة .. يا سلام ع الراجل المعلم عواد يسوى نقله ذهب ،
راجل فهيم صحيح ويعرف ربه ويعرف حقه فى دنياته .. تاجر ألفى
بصحيح ومرزق والناشفة تصبح فى إيده خضرة ، وربنا يديله على قد
نيته . الفلوس عنده كالرز ، والرزق جارى زى حنفية الحريق ،
ودولابه شغال على ودنه ، وعنده تفانين حلوة قوى .. جاءه فى المساء
واقترح عليه البقاء فترة من الوقت فى البلد الحلوة دى .

— طيب والمركب يا عواد ؟

— المركب مش مشكلة ، اللي خلقها خلق غيرها .

— والتذكرة اللي معانا يا عواد ؟

— التذاكر كثير ، واللى هنخسره شىء بسيط ، إيه رأيك ؟

— إن كان على الفلوس فى ستين داهية ، بس أنا قلقان ع البننت .

— يا راجل وحد الله ، بنتك راجل ، والناس اللي معاها طيبين .

— وهنقعد كتير يا عواد ؟

— نقعد لنا كام أسبوع .

— مفيش مانع ، وعلى رأى المثل .. زى ما ترسى دقلها !

مضت الأيام بالمعلم طقطق على شاطئ البحر فى مرسيليا، حكمة
الله أن فى مرسيليا حوارى ولا حوارى مصر .. الفرق الوحيد أن
حوارى مرسيليا نضيفة ، لا زباله ولا مجارى .. والدكاكين تباع